

المرفق الأول

اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال

تقرير الاجتماع الأول

جنيف ، في ٤ و ٥ فبراير/شباط ١٩٩٩

١ - عقدت اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال والتابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) اجتماعها الأول في مقر الويبو في جنيف يومي ٤ و ٥ فبراير/شباط ١٩٩٩ . وترد قائمة بالمشاركين في هذا التقرير .

٢ - وافتتح الاجتماع المدير العام ، الدكتور كامل ادريس . ولفت أنظار المجتمعين الى الجهتين العاملتين مع الويبو ، أي الدول الأعضاء من جهة وقطاع الأسواق من جهة أخرى . وشدد على الأهمية التي يعلقها على الاستفادة مباشرة من قطاع الأعمال في عملية وضع سياسات الويبو . وأضاف قائلا ان الدول الأعضاء مسؤولة وحدها عن وضع سياسة المنظمة وان دور اللجنة استشاري . واعتبر مع ذلك أن من الأساسي الاستماع الى آراء قطاع الأعمال لتتمكن المنظمة من الاستجابة لاحتياجات قطاع الأسواق .

٣ - ورحب جميع أعضاء اللجنة بمبادرة المدير العام الى انشاء اللجنة وافتتاح حوار مباشر وواسع مع قطاع الأعمال وعبروا عن استعدادهم للاسهام بشكل نشط وبناء في برنامج المنظمة .

٤ - وركزت مناقشات الاجتماع على المسائل التالية :

"١" التجارة الالكترونية والملكية الفكرية ؛

"٢" والملكية الفكرية وتكوين الثروات ؛

"٣" وتكلفة الحصول على الحماية بموجب البراءات ؛

"٤" والتغيير ووضع السياسات على المستوى الدولي ؛

"٥" وأساليب عمل اللجنة .

التجارة الالكترونية والملكية الفكرية

٥ - عقب عرض قدمه المستشار القانوني ، الدكتور فرانسيس غوري ، لبرنامج عمل الويبو الراهن في مجال التجارة الالكترونية والملكية الفكرية ، أجرت اللجنة مناقشة واسعة النطاق عن أثر التجارة الالكترونية والاقتصاد الرقمي في الملكية الفكرية .

٦ - واتفق المجتمعون على أن التجارة الالكترونية موضوع واسع يمس كل قطاعات الاقتصاد . ونظرا الى ضخامة الموضوع والعمل المنجز في سائر المنظمات ، فقد رأى المجتمعون أن من المهم أن يقتصر عمل الويبو على ما يتعلق منه بالملكية الفكرية .

٧ - وبحث المجتمعون ببعض الامعان وضع البلدان النامية والتجارة الالكترونية . وأشار الى أن ظهور التجارة الالكترونية يثير بعض القلق في العديد من البلدان النامية لما قد يحمله ذلك من خسارة في إيرادات الرسوم والضرائب وافتقارها الى البنية الأساسية التي تسمح لها بالاطلاع على التطورات المتعلقة بالتجارة الالكترونية والامام بها . واعتبر المجتمعون أن من المهم أن تحظى الصعوبة التي تواجهها البلدان النامية في التصدي لتحديات التجارة الالكترونية بالاعتبار المستحق . وللاستفادة من الفرص التي تتيحها التجارة الالكترونية بوجه كامل ، لا بد من وضع استراتيجية وخطة دقيقتين تراعيان النسيج التكنولوجي والقانوني والسياسي والتربوي والثقافي للمجتمع . وعلاوة على ذلك ، ركز المجتمعون على أن التجارة الالكترونية لا تقتضي وجود بنية أساسية صناعية معقدة وتتيح فرصا عديدة تسمح للبلدان النامية بالاستفادة من امكانيات التسويق على الشبكات الرقمية مباشرة والاستفادة من فرص العمل العديدة التي تفسح عنها صناعة برامج الحاسوب .

٨ - واقترح المجتمعون أن تنظر الويبو في انشاء سوق الكترونية للملكية الفكرية . وبصفة خاصة ، دعوها الى النظر في امكانية اتاحة المعلومات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية للبيع أو الترخيص في تلك السوق وتسهيل الصفقات المعقودة بشأن تلك الحقوق ووضع الأدوات اللازمة لتقفي الاتوات المحصلة بشأن المصنفات الرقمية المدرجة في مصنفات أخرى أو التي يعدها مؤلفون أو مخترعون آخرون ونشر تلك الأدوات وتعميمها .

٩ - وبحث المجتمعون أيضا تأثير ظاهرة الاستغناء عن الوسيط بفضل الشبكات الرقمية في الملكية الفكرية من عدة نواح . وأشار في المقام الأول الى أن الانترنت تزيد من السهولة التي توزع بها السلع المقلدة عبر الحدود وتصبح مهمة الكشف عن السلع المقلدة . وبحث المجتمعون في المقام الثاني الأثر الحاسم المترتب على الاستغناء عن الوسيط في قنوات التوزيع والترخيص التقليدية وعواقب ذلك على حقوق الملكية الفكرية من حيث مبدأ الإقليمية .

١٠ - أوصت اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال الويبو بأن تتصدى بسرعة للمسائل الناجمة عن تأثير التجارة الالكترونية في الملكية الفكرية . وفي هذا الصدد ، كان في رأي اللجنة أن التطور السريع للتجارة الالكترونية قد جعل من الصعب الاستجابة الى تلك المسائل دون تأخير ، بل جعل من الصعب أصلا وصفها وتحديدها . واعتبرت اللجنة أن في امكان أعضائها أن يسعوا معا الى وضع قائمة بتلك المسائل . وتم الاتفاق على أن يعمل أعضاء اللجنة على اعداد تلك القائمة ووصلها قبل انعقاد اجتماعها المقبل .

١١- بدأ بحث الموضوع بعرض قدمه نائب المدير العام ، السيد/روبرتو كاستلو .

١٢- واتفق المجتمعون عامة على وجود علاقة ايجابية بين قيام حقوق الملكية الفكرية واستغلالها وحمايتها من جهة وتكوين الثروات من جهة أخرى وأن تلك العلاقة تتجلى أكثر فأكثر وتزداد أهمية مع تزايد اعتماد الاقتصاد على المعرفة والمعلومات .

١٣- ورأى المجتمعون أن من الضروري أن تركز الويبو على الفوائد العائدة من حماية الملكية الفكرية لدى الترويج لتلك الحماية بدلا من الاكتفاء بابرار وجوب الالتزام بمعايير الحماية . وعلاوة على ذلك ، اعتبر المجتمعون أن من الضروري زيادة التركيز على استغلال الملكية الفكرية فضلا عن الحماية .

١٤- أوصت اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال الويبو بأن تعزز جهودها من اجل الترويج بعزم للفوائد المترتبة على الملكية الفكرية والدور الذي تقوم به في التنمية الاقتصادية على أوسع نطاق ممكن من شرائح المجتمع . وبصفة خاصة ، رأت اللجنة ما يلي :

"١" أن من المهم ازالة الغموض عن الملكية الفكرية وأن خير سبيل الى ذلك استعمال كلمات بسيطة وشن حملات ترويجية معممة على نطاق واسع ؛

"٢" وأن من الضروري اعداد دراسات افرادية بمساعدة أعضاء اللجنة لتوضيح المزايا المترتبة على حماية الملكية الفكرية بالنسبة الى الفرد والمؤسسة وقطاع الأعمال والبلاد ؛

"٣" وأن من الضروري التفكير في استقطاب دعم شخصيات مشهورة من علماء أو فنانين أو موسيقيين أو ممثلين قد يقبلون استعمال أسمائهم ودعم الحملات الترويجية المعممة من اجل حماية الملكية الفكرية .

تكلفة الحصول على الحماية بموجب البراءات

١٥- أعرب أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال عن قلق كبير من ارتفاع التكلفة المترتبة على الحصول على الحماية بموجب البراءات والحفاظ عليها في كل أنحاء العالم وما قد ينجم عن ذلك من آثار سلبية في تطبيق نظام البراءات .

١٦- ان اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال

"١" أوصت الويبو بأن تتصدى بعزم لموضوع التكلفة المترتبة على الحصول على

الحماية بموجب البراءات والحفاظ عليها في إطار
برامجها ؛

"٢" وشجبت الممارسات المعمول بها في
بعض البلدان والقائمة على تحويل الإيرادات المتأتية
من الرسوم المدفوعة عن طلبات البراءات والحفاظ
على البراءات الى مجالات غير الملكية الفكرية ؛

"٣" وأوصت الويبو بالشروع في مشروع
يرمي في آخر المطاف الى اقامة نظام براءات
عالمية أو مراجعة نظام معاهدة التعاون بشأن
البراءات لتسهيل منح البراءات وفقا لاجراءات تلك
المعاهدة بطريقة سهلة ودون تأخير .

التغيير ووضع السياسات على المستوى الدولي

١٧- حال ضيق الوقت دون بحث ذلك الموضوع في الاجتماع بكل تفاصيله . وفي بداية النقاش ، أشار
المجتمعون الى أن طول الوقت الذي يتطلبه التفاوض بشأن المعاهدات الدولية الجديدة واجراءات ابرامها
ودخولها حيز التنفيذ بعد ذلك لم يعد يتمشى والسرعة التي تظهر فيها المشكلات والقضايا التي لا بد من
التصدي لها على الصعيد الدولي من جراء التطورات التكنولوجية . واقترح المجتمعون حلين لاقتصار
ذلك الوقت ، أولهما تحديد مهل لاقفال باب المفاوضات بشأن مسائل معينة والثاني تكوين لجان صياغة
صغيرة أو تكليف رؤساء اللجان باعداد المشروعات من أجل تسريع عملية وضع النصوص ما بين
اجتماع رسمي وآخر .

أساليب عمل اللجنة

١٨- اقترح أعضاء اللجنة أن تنشئ الويبو "مورد قوائم" للجنة بغرض تسهيل الاتصالات والعمل ما
بين الاجتماعات .

١٩- وتم أيضا اقتراح أن تدعو الويبو شخصية رائدة من قطاع الأعمال أو الصناعة أو الجامعات
لمخاطبة اللجنة في موضوع محدد في كل اجتماع من اجتماعاتها .

٢٠- وكان من المقترح أيضا أن تدعو الويبو ممثلين عن المنظمات أو المجموعات المناهضة لحماية
الملكية الفكرية كي يتحدثوا في اجتماعات اللجنة فيتمكن أعضاؤها من فهم مواقف تلك المنظمات
والمجموعات والرد على الحجج المطروحة ضد حماية الملكية الفكرية .

٢١- وكان من المقترح أيضا النظر في دعوة اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال الى عقد
اجتماعها المقبل يوم ١٣ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ ، أي عشية عقد مؤتمر الويبو الدولي عن الملكية الفكرية
والتجارة الالكترونية (في الفترة من ١٤ الى ١٦ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩) لأن العديد من أعضاء اللجنة
سيحضرون ذلك المؤتمر . وتم أيضا اقتراح تكريس ذلك الاجتماع لموضوع التجارة الالكترونية والملكية
الفكرية .

[تلي ذلك قائمة بأعضاء اللجنة]

أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال

توضع القائمة بالانكليزية

Mr. Talal Abu-Ghazaleh

President
Arab Society for the Protection of
Intellectual Property
Jordan

Mr. Heinz Bardehle

Dipl-Ing
European Patent Attorney
Bardehle Pagenberg Dost
Altenburg Geissler Isenbruck
Germany

Ms. Sheila Batchelor

Commissioner of Patents, Registrar of
Trade-marks and
Chief Executive Officer of the
Canadian Intellectual Property Office
Canada

Mr. Jason Berman

Chief Executive Officer and
Chairman of the Board
International Federation of the
Phonographic Industry
United Kingdom

Mr. Robert Bishop

Chairman
Silicon Graphics World Trade Corporation
Australia

Ms. Marilyn S. Cade

AT&T
United States of America

Mr. James Cochrane

Executive Director for Europe, Africa
and the Middle East
Glaxo Wellcome
United Kingdom

Mr. Michael K. Kirk
Executive Director
American Intellectual Property
Law Association
United States of America

Mr. François Lagrange
Conseiller d'Etat
France

Mr. Ma Lianyuan
Deputy Commissioner
State Intellectual Property Office of the
People's Republic of China
People's Republic of China

Mr. Carlos Roberto Liboni
First Vice-President
Federation of Industries of the State of
São Paulo / Center of Industries of the State of São Paulo
Brazil

Mr. Frederick Mostert
Intellectual Property Counsel
Richemont
South Africa

Mr. Katsuo Ogawa
General Manager
Intellectual Property Office
Hitachi, Ltd.,
Japan

Tan Sri Dato' Dr. Othman Yeop Abdullah
Executive Chairman
Multimedia Development Corp
Malaysia

Mr. Art Sackler
Vice President – Law and Public Policy
Time Warner Inc.
United States of America

Mr. Ashok Soota
Group President
Wipro Infotech Group
India

Mr. Herman P. Spruijt
Member of the Executive Board
Elsevier NV
The Netherlands

[يلي ذلك المرفق الثاني]